



الإدارة المركزية للتخطيط والخدمات
الإدارة العامة للتخطيط والبحوث
إدارة البحوث

ملخص تنفيذي لدراسة ماجستير بعنوان
دور المؤسسات الدولية في محو الأمية
دراسة حالة لهيئة " كير " مصر

مقدم من

سيد محفوظ حسين شعبان

معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة

٢٠٠٩ م

مقدمة :

تعد المؤسسات الدولية بطبيعتها رمزاً وصورة للالتزامات التي ارتضت بها الدول الأعضاء ، وطريقة متفق عليها، بهدف تحقيق مقاصد وأدوار معينة علي المستوى الدولي، والتي من أهمها: تحقيق التنمية والتعاون الدولي بين دول العالم، ومواجهة المشاكل الجديدة والمتجددة التي تواجه المجتمع الدولي والتي تعتبر الأمية من أخطرها في العصر الحديث ، لما تمثله من أثر سلبي في تقدم العديد من دول العالم.

مشكلة الدراسة :

شهد النصف الثاني من القرن العشرين اهتماماً متزايداً بمشكلة الأمية في العالم من جانب العديد من المؤسسات الدولية والتي من ضمنها هيئة كير الدولية، حيث بدأت عملها في مصر عام ١٩٥٥ بإنشاء هيئة كير مصر، والتي لعبت دوراً هاماً مع بداية التسعينيات في المساهمة للقضاء على مشكلة الأمية في مصر، وذلك من خلال قيامها بتنفيذ العديد من المشاريع والبرامج الخاصة بالتعليم بصفة عامة ومحو الأمية بصفة خاصة في جنوب مصر حيث ترتفع نسبة الأمية وخاصة بين الفتيات، نتيجة لقلّة توفر الفرص التعليمية بالقدر الكافي، وانتشار العادات والتقاليد التي ترفض تعليمهن، إلا أنه بالرغم من تلك الجهود التي تقوم بها هيئة كير مصر في مجال محو الأمية فلم يتم تناولها من خلال البحث العلمي بالدراسة والتحليل، هذا بالإضافة إلى ما أوضحتته نتائج العديد من الدراسات السابقة، بأن هناك قصوراً في تأدية هذا الدور لدى العديد من المؤسسات الدولية في مجال محو الأمية على النحو المنشود، وذلك للعديد من الأسباب التي يعزى بعضها للمؤسسات الدولية، والبعض الآخر للمجتمع ومؤسساته، مما دعا الباحث لمحاولة التصدي لدراسة هذا الموضوع، وخاصة دور هيئة كير مصر في مجال محو الأمية، بعدما تبين عدم وجود دراسة على حد علم الباحث تناولت هذا الدور على مستوى هيئة كير مصر، وبالصورة التي تهدف الدراسة الحالية

لنتاولها بها ، حيث تسعى لتقديم صورة عامة وشاملة للعديد من جوانب هذا الدور .

وفي ضوء ما سبق يمكن بلورة أسئلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي :-

- ما دور هيئة كير مصر في محو الأمية بجمهورية مصر العربية ؟
ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية :-

١- ما دور المؤسسات الدولية في مجال نشر التعليم ومحو الأمية ؟

٢- ما واقع دور هيئة كير مصر في محو الأمية ؟

٣- ما التصور المقترح لتطوير دور هيئة كير مصر في مجال محو الأمية في جمهورية مصر العربية ؟

أهداف الدراسة :

١-تعرف الدور الذي تقوم به المؤسسات الدولية في سبيل نشر التعليم ومحو الأمية .

٢-تعرف واقع الدور الذي تقوم به هيئة كير مصر في مجال محو الأمية .

٣-وضع تصور مقترح من شأنه أن يساهم في تطوير دور هيئة كير مصر في مجال محو الأمية في جمهورية مصر العربية .

أهمية الدراسة :

١ - قد تفيد نتائج هذه الدراسة في تطوير الجهود الدولية المبذولة لمحو الأمية في مصر .

٢ - قد تفيد نتائج هذه الدراسة في تطوير جهود هيئة كير مصر في محو الأمية

٣- قد تساهم نتائج هذه الدراسة في إفادة القائمين بالتخطيط والتنفيذ لمكافحة الأمية .

٤ - قد تثيري نتائج هذه الدراسة المكتبات العلمية والبحثية والتربوية العربية في هذا المجال .

منهج الدراسة :-

نظراً لطبيعة الموضوع الذي تتناوله الدراسة، والأهداف التي تسعى لتحقيقها، ونوعية البيانات، والمعلومات اللازمة لها، هي التي تحدد المنهج المستخدم، فإن الدراسة الحالية سوف تعتمد على المنهج الوصفي، وأسلوب دراسة الحالة .

لذلك استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي في جمع البيانات، والمعلومات اللازمة لها، وتحليلها وتفسيرها، والخروج منها بتعرف الدور الذي تقوم به المؤسسات الدولية في محو الأمية بصفة عامة، وهيئة كير مصر بصفة خاصة

لذلك استعانت الدراسة بأسلوب دراسة الحالة، ومصادره وأدواته ومنها، المقابلة، والاستبيان في جمع البيانات، والمعلومات اللازمة لتحليلها، بهدف تشخيص واقع دور هيئة كير مصر في محو الأمية، والوقوف على أهم الجوانب السلبية التي تحد من هذا الدور، كما ينبغي أن يكون، وذلك تمهيداً للاستفادة من نتائج الدراسة في وضع تصور مقترح لتطوير هذا الدور بهيئة كير مصر .

حدود الدراسة :

الحدود المكانية :

اقتصرت الدراسة على جهود هيئة كير مصر في محافظات المنيا، وبنى سويف، والفيوم .

الحدود البشرية :

اقتصرت الدراسة على الدارسات بالصف السادس بالمدارس متعددة المستويات واللائي بلغ عددهن (١٩٢) دراسة موزعة على المحافظات الثلاث المنيا وبنى سويف والفيوم، والميسرات العاملات بالمدارس متعددة المستويات في المحافظات الثلاث السابقة، واللائي بلغ عددهن (١٤٠) ميسرة .

أدوات الدراسة :-

استعانت الدراسة بالأدوات التالية في جمع المعلومات والبيانات اللازمة لها :

١- استبانته : وجهت للدارسات بالصف السادس بالمدارس متعددة المستويات في محافظات المنيا، وبني سويف، والفيوم .

٢- استمارة مقابلة مفتوحة :وجهت للميسرات العاملات بالمدارس متعددة المستويات.

خطوات سير الدراسة :

تسير الدراسة في إطار الخطوات التالية لتحقيق أهدافها الموضوعية:

أولاً : تبدأ الدراسة بالفصل الأول الذي يتضمن الإطار العام لها، ويشمل عرض لأهم الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، ثم توضيح مشكلة الدراسة، والأهداف التي تسعى لتحقيقها وأهميتها، والمنهج الذي اعتمدت عليه، وحدودها المكانية والبشرية، وأدواتها، هذا بالإضافة إلى مصطلحات الدراسة، والخطوات التي تسير فيها .

ثانياً: تعرف جهود المؤسسات الدولية في مجال محو الأمية بمصر، من خلال التركيز على مفهوميها، وأنماطها، وأدوارها وخاصة في مجال التعليم ومحو الأمية في العالم، ثم تتناول الدراسة بعد ذلك، أهم الجهود المبذولة قومياً لمحو الأمية في مصر، وجهود المؤسسات الدولية لمحو الأمية بمصر.

ثالثاً : تعرف دور هيئة كير مصر في مجال محو الأمية، من خلال الإطلاع على الأدبيات النظرية، والمصادر الأولية والثانوية، المرتبطة بهذا الموضوع، وهو ما يتناوله الفصل الثالث من هذه الدراسة . وقد اشتمل هذا الفصل على التعريف بهيئة كير مصر، ونشأتها وتطورها، والتشريعات الخاصة بإنشائها، وفلسفتها وأهدافها، وتمويل أنشطتها، ومشروعاتها وبرامجها في مجال تنمية المجتمع، ومجال التعليم بصفة عامة ومحو الأمية بصفة خاصة .

رابعاً : الدراسة الميدانية، لواقع جهود هيئة كير في محو الأمية من وجهة نظر الدارسات بالمدارس متعددة المستويات، وأهم المقترحات التي تسهم في

إثرائه وتطويره، من وجهة نظر الميسرات العاملات بالمدارس متعددة المستويات، هذا ما يتناوله الفصل الرابع بالإضافة إلى عرض الإجراءات التفصيلية للدراسة الميدانية، والتحليل الإحصائي لها والنتائج التي توصلت إليها .

خامساً : وبعد الانتهاء من الخطوات السابقة، تحاول الدراسة في الفصل الخامس وضع تصور مقترح لما ينبغي أن تقوم به هيئة كير مصر، في سبيل محو الأمية، وذلك بناء على ما اتضح عرضه بالفصول السابقة، وما أسفرت عنه نتائج دراسة واقع دور هيئة كير مصر، في هذا المجال، والدراسة الميدانية لهذا الواقع.

تصور مقترح لتطوير دور هيئة كير مصرفي مجال محو الأمية

تسعى الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير الدور الذي تقوم به هيئة كير مصر في مجال محو الأمية من خلال مشروع المدارس المتعددة المستويات، لتحقيقه كما ينبغي أن يكون، وذلك في ضوء ما تم عرضه في الفصول السابقة، وما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية لواقع هذا الدور، وفيما يلي تفصيل ذلك :

أولاً :أسس ومرتكزات التصور المقترح .

ثانياً:أهداف التصور المقترح .

ثالثاً :محاوير التصور المقترح .

- **المحور الأول:** مقترحات خاصة بتطوير الجانب الاجتماعي لدور هيئة كير في مشروع المدارس المتعددة المستويات .
- **المحور الثاني :** مقترحات خاصة بتطوير الجانب الاقتصادي لدور هيئة كير في مشروع المدارس المتعددة المستويات .
- **المحور الثالث :** مقترحات خاصة بتطوير الجانب التربوي لدور هيئة كير بالمدارس المتعددة المستويات .
- **المحور الرابع :** مقترحات خاصة بتطوير عملية اختيار الميسرات وإعدادهن للعمل بالمدارس المتعددة المستويات .

- **المحور الخامس : مقترحات عامة .**

رابعاً: الآداءات المتوقعة نتيجة تنفيذ التصور المقترح .

خامساً : آليات تقويم التصور المقترح.

أولاً : أسس ومرتكزات التصور المقترح :

تقوم أسس ومرتكزات التصور على ما يلي :

١-تساهم المؤسسات الدولية في مكافحة الأمية في مصر منذ النصف الثاني من القرن العشرين من خلال العديد من المشاريع والبرامج التعليمية، وما زالت نسبة الأمية مرتفعة لتصل إلى ٢٧.٩% عام ٢٠٠٨ ، مما يدعو لضرورة تطوير جهودها في مجال محو الأمية بما يتناسب مع احتياجات المجتمع المصري .

٢-أن المدخل الصحيح لمواجهه مشكلة الأمية بالمناطق النائية ،والريفية ، والمهمشة المحرومة من الخدمات التعليمية بمصر هو التخطيط الجيد لكيفية الاستفادة الكاملة من جهود المؤسسات الدولية حكومية وغير حكومية في هذا المجال، والعمل على تطوير تلك الجهود بشكل مستمر بما يتناسب مع احتياجات تلك المناطق .

٣-تعد هيئة كير مصر من ضمن المؤسسات الدولية غير الحكومية التي تساهم في مكافحة الأمية في مصر منذ التسعينيات، وبالرغم من ذلك توجد العديد من السلبيات التي تعوقها عن القيام بدورها على أكمل وجه ممكن، مما يدعو لضرورة البحث عن أساليب حديثة لتطوير جهودها من خلال الاستفادة من تجارب المؤسسات الدولية في هذا المجال .

٤-المرحلة العمرية التي تعنى بها هيئة كير مصر من خلال مشروع المدارس المتعددة المستويات من (٨-١٤) مرحلة مهمة في حياة الفرد ولها أكبر الأثر في تشكيل وتوجيه حياته وقيمه واتجاهاته ومعتقداته بقية عمره ولها العديد من المتطلبات والاحتياجات التي ينبغي الالتفات إليها والعناية بها .

ثانياً: أهداف التصور المقترح:

١- العمل على الاستفادة الكاملة من جهود هيئة كير مصر في مجال محو الأمية، من خلال قيام هذه الجهود على أسس علمية نابذة من واقع المجتمع المصري وخبرات بعض المؤسسات الدولية في هذا المجال .

٢- تطوير الدور الاقتصادي لهيئة كير مصر بمشروع المدارس المتعددة المستويات التابع لها، بداية بتوفير الزي المدرسي للدارسات، ومروراً بالتأمين الصحي لهن، ووصولاً لتوفير وجبة غذائية متكاملة، وذلك بهدف القضاء على العديد من العوامل الاقتصادية التي تتسبب في تسرب العديد من الدارسات بتلك المدارس .

٣- تطوير الدور الاجتماعي لهيئة كير مصر والخاص بمشروع المدارس المتعددة المستويات بداية بعقد الندوات التثقيفية لتوعية أولياء الأمور بأهمية التعليم وانتهاء بتحديد الأماكن الأكثر احتياجاً لإقامة تلك المشاريع بها .

٤- إلقاء الضوء على جوانب الدور التربوي لهيئة كير مصر بمشروع المدارس المتعددة المستويات والعمل على تطويره بما يتناسب مع احتياجات الدارسات بها بداية بالمنهج المدرسي وانتهاء بنظام التقويم المستخدم بتلك المدارس .

٥- محاولة الاستفادة من هذا التصور في مشاريع دولية بمصر مستقبلاً .

ثالثاً: محاور التصور المقترح:

سوف تقدم الدراسة التصور المقترح في إطار المحاور التالية :

المحور الأول : مقترحات خاصة بتطوير الدور الاقتصادي لهيئة كير مصر بالمدارس المتعددة المستويات .

تقدم الدراسة المقترحات التالية فيما يخص هذا المحور:

توفير الزي المدرسي للدارسات بها، مما يشجعهن على الذهاب لتلك المدارس، خصوصاً في ظل ظروفهن الاقتصادية التي لا تسمح بشراء زي خاص بهن .

-توفير وجبة غذائية متكاملة للدارسات ، حيث يعد ذلك من أهم عناصر الجذب للدارسات نظراً لظروف الفقر والحرمان التي تعيشها غالبية الدارسات في تلك المجتمعات .

-توفير التأمين الصحي للدارسات حرصاً على توفير رعاية صحية جيدة لهن وذلك من خلال استخراج بطاقات التأمين الصحي لهن بدون مقابل مادي .

المحور الثاني : مقترحات خاصة بتطوير الدور الاجتماعي لهيئة كير مصر بالمدارس المتعددة المستويات :

تقترح الدراسة مايلي فيما يخص هذا المحور:

- عقد الندوات التثقيفية في المناطق التي تقام بها هذه المدارس بشكل مستمر وليس عند بداية المشروع فقط، بهدف توعية أولياء الأمور بأهمية التعليم وتشجيعهم على الاستمرار في إرسال بناتهم لتلك المدارس .

-العمل على تحديد المناطق الأكثر احتياجاً لتوفير الفرص التعليمية عند إقامة هذه المدارس، حتى لا تقام في مناطق بها مدارس حكومية بالفعل مما يفقد المشروع أهم أهدافه.

المحور الثالث : مقترحات خاصة بتطوير الدور التربوي لهيئة كير مصر بالمدارس المتعددة المستويات من حيث :

١- المنهج المدرسي :

- أن يشتمل الكتاب المدرسي على موضوعات مرتبطة ببيئة الدارسات المحلية، مما يعطيها شعوراً بأهمية ما يدرس لهن .

- تناسب محتويات المنهج المدرسي مع مستويات نضج الدارسات العقلية والاجتماعية، فلا يكون هذا المحتوى أقل من مستويات نضج الدارسات

وقد ارتهن فيستخفن به، ويشعرن أنهن يضيعن أوقاتهن، ومن ثم ينصرفن عن الدراسة، ولا يكون أعلى من مستويات نضج الدراسات وقدرتهن، مما يجعلهن يشعرن بالعجز عن تفهمه، فينصرفن عن الدراسة .

- مراعاة المنهج المدرسي لحاجات واهتمامات الدراسات، بما يضمن زيادة دافعية الدراسة وبذلها الجهد الكبير أثناء تعلمها .

- مراعاة المنهج المدرسي للأنشطة الرياضية، حتى يتم إعداد الدراسات إعداداً بدنياً جيداً ويتم ذلك من خلال تنمية مهارات الدراسات وقدرتهن بالاشتراك في الأنشطة والألعاب الرياضية مثل كرة السلة والطائرة والسباقات المختلفة . لتكون الدراسة مستعدة في الوقت المناسب للدفاع عن بقائها ووجودها وتأكيد ذاتها ويجب تعزيز الأنشطة الرياضية من خلال إقامة المسابقات الرياضية على المستوى المدرسي والإشتراك في أنشطة ومسابقات رياضية مع مدارس حكومية أخرى .

- مراعاة المنهج المدرسي للأنشطة البيئية بهدف إعداد الدراسات للتفاعل مع بيئتهن بما تشمله من موارد أو مكونات مختلفة، والمحافظة عليها والمساهمة في حل مشكلاتها وتنميتها أو تطويرها .

- أن يتوافق منهج التكوين المهني مع احتياجات البيئة المحلية للدراسات، مراعيًا البيئات المختلفة سواء زراعية أو صحراوية أو ساحلية في كل محافظة .

٢- طرق واستراتيجيات التعلم :-

- استخدام أسلوب العصف الذهني في شرح الدروس المختلفة من خلال استثارة أفكار الدراسات وتفاعلهن انطلاقاً من خلفيتهن العلمية، وذلك بهدف تنمية تأكيد الذات والثقة بالنفس لديهن، وتنمية الحلول الابتكارية لديهن .

- أن تقوم الميسرات باستخدام استراتيجية تمثيل الأدوار وذلك عن طريق تحويل الفصل إلى مسرح تمارس فيه كل دارسة دوراً، مما يجعل التعلم مشوقاً فالدارسات تكن سعداء بتمثيل أدوارهن، وحينما يكونوا سعداء فسيبدلون قصاري جهدهن في عملية التعلم .

- أن تقوم الميسرات باستخدام استراتيجية الاستقصاء والبحث وذلك من خلال طرح عدد من الأسئلة مفتوحة النهاية، والتي تستثير تفكير الدارسات وتشحن عقولهن، مما يجعلهن يفكرن بإيجابية للتوصل إلى عملية الاكتشاف بأنفسهن .

٣- الوسائل التعليمية :

- تزويد المدارس بالحقائب التعليمية التي تحتوي على (المجسمات- المصورات -أنايب الاختبار - الخرائط).

- توفير أجهزة الكمبيوتر بشكل كافي، وشبكة انترنت للسماح للفتيات للتعلم عليها ومتابعة التطور المتزايد في الوسائل التكنولوجية، حتى لا توجد فجوة بين خريجي المدارس المتعددة المستويات ومثيلاتهن في المدارس الابتدائية الحكومية في مجال الحاسب الآلي.

- إتاحة الفرص للقيام برحلات تعليمية للدارسات داخل وخارج المدرسة للتعرف على المعالم التاريخية والثقافية المختلفة .

- تزويد المدرسة بالوسائل السمعية مثل الراديو وجهاز التسجيل بالقدر الكافي كوسائل تعليمية تساعد على عملية التعلم .

- توفير الصيانة الدورية لتلك الوسائل حتى لا تتعرض للتلف مع مرور الوقت

٤- المبنى وبيئة الفصل :

- إنشاء دورة مياه خاصة بالمدرسة حتى لا تضطر الدارسات للذهاب إلى المسجد أو المنزل لقضاء الحاجة مما يعطل سير العملية التعليمية .

- توفير مكان مخصص لممارسة التكوين المهني وحفظ الخامات المستخدمة لذلك والانتاج الخاص بالدارسات .
- توفير صيانة دورية للمباني الخاصة بالمدرسة لحمايتها من التلف مع مرور الوقت وكثرة الاستخدام .
- أن يكون المكان الخاص بالمدرسة ملكاً للمجتمع وليس مستأجراً حيث أن نظام الإيجار يعرض المشروع للتوقف في أي لحظة خصوصاً بعد انتهاء هيئة كير من المشروع .

٥- الجوانب الإدارية والتنظيمية:

- ٦- توفير إداري بالمدرسة أو لكل مجموعة من المدارس القريبة في المسافة، مما يخفف العبء عن الميسرات في إدارة تلك المدارس ويسمح لهن بالقيام بالعملية التعليمية بدون صعوبات إدارية .
- وجود نوع من التسهيلات المالية الخاصة بشراء المواد الخام اللازمة للتكوين المهني.
- توفير الوسائل التعليمية اللازمة للمدرسة وتوفير الكتب المدرسية عند بدء الدراسة مباشرة حتى لا يتسبب تأخرها في تعطيل سير العملية التعليمية بتلك المدارس.
- السماح للدارسات باختيار اليوم الثاني من الإجازة الأسبوعية بما يتوافق مع ظروفهن الخاصة.
- إيجاد علاقة إنسانية بين الميسرات و إدارة الفصل الواحد التابعة لها، مما يؤدي إلى سير العملية التعليمية بطريقة سهلة وبسيطة .
- وجود متابعة مستمرة من إدارة الفصل الواحد لمتابعة المدارس باستمرار والتعرف على أهم المشكلات التي تواجه الميسرات والدارسات ومحاولة إيجاد حلول لها .

٦- نظام التقويم

- مراعاة الاختبارات التحريرية في المراحل النهائية للمستوي العقلي للدارسات بتلك المدارس.
- أن يقيس التقويم الجوانب المهارية والوجدانية للدارسات إلى جانب قياس الجوانب المعرفية .
- تصميم بطاقات ملاحظة تختص بالتقويم الشامل للدارسات وملاحظة سلوكهن وتفاعلهن مع زميلاتهن بهدف قياس الجانب الانفعالي لديهن .
- العمل على عقد لجنة الامتحان للمرحلة النهائية في نفس المدرسة ، وذلك مراعاة لظروف الدارسات النفسية والاجتماعية والعقلية والتي تختلف إلى حد كبير عن ظروف تلاميذ المرحلة الابتدائية . مما يشعرهن بالرهبة والخوف من الجو العام للامتحان بما ينعكس بالسلب على نتائجهن .

٧-الدارسات :

- توفير حوافز مادية ومعنوية لتشجيع الدارسات على الاستمرار في الدراسة مع إعطاء مكافأة للفتيات المتميزات والأوائل على مستوى المدارس المتعددة المستويات.
- تزويد الدارسات عند تخرجهن بخامات وأدوات إنتاج للبدء في مشاريع إنتاجية صغيرة أخرى.
- أن تقوم المدرسة بعمل شراكة مع المصانع القريبة من الدارسات لإيجاد فرص عمل لهن بعد تخرجهن من المدرسة لتوفير عائد مادي مناسب يساعدهن على الاستمرار في المراحل التعليمية التالية .
- تعيين أخصائية نفسية واجتماعية لتساعد الدارسات على التغلب على مشكلاتهن الاجتماعية والأسرية، مما يخفف الضغط النفسي عليهن ويشجعهن على الاستمرار في الدراسة .

- جعل شهادة المدرسة متعددة المستويات قابلة للتعيين في بعض الجهات الحكومية، مما يرفع من طموحات الدارسات أكثر ويحفزهن في استمرار الدراسة لحصولهن على الشهادة.

المحور الرابع : مقترحات خاصة باختيار الميسرات وإعدادهن للعمل بالمدارس المتعددة المستويات :

تقترح الدراسة ما يلي فيما يخص هذا المحور:

- أن يتم اختيار الميسرات من الحاصلات على مؤهل عالي تربوي، حتى تكون أكثر استعداداً للعمل بتلك المدارس .

- تكون الميسرة من المقيمات بالقرية مما يعطي شعوراً بالأمان لدى أولياء الأمور لإرسال بناتهم لتلك المدارس .

- التركيز على إعداد دورات خاصة بإدارة الفصل الواحد للميسرات، بهدف مساعدتهن على التعامل التربوي السليم مع المراحل العمرية المختلفة داخل تلك الفصول .

- العمل على تقديم الدورات الخاصة بطرق التدريس بشكل مستمر وليس مع بداية المشروع فقط، مع التركيز على تعلمهن استراتيجيات التعلم النشط بأنواعها المختلفة وكيفية تطبيقها على الدارسات .

- زيادة الحوافز المادية والمعنوية للميسرات بهدف تشجيعهن على الاستمرار في العمل بتلك المدارس .

رابعا : الآداءات المتوقعة نتيجة تنفيذ التصور المقترح :

بعد تحديد أسس ومرتكزات التصور المقترح وأهدافه وكذلك عرض أهم محاور التصور المقترح، يتوقع بعد ذلك أن يكون هناك تغير تام في دور هيئة كير مصر في مجال محو الأمية وذلك نتيجة لكل ما سبق ومن هذه الآداءات المتوقعة مايلي :

- توسع هيئة كير في تنفيذ مشاريعها في مجال محو الأمية في المناطق الأكثر حرماناً من الخدمات التعليمية ، وذلك نتيجة لما سوف توفره لها الجهات الحكومية المسؤولة عن التعليم في مصر من بيانات خاصة بحجم الأمية بمصر وأكثر الأماكن المنتشرة بها.
- تحسين الدور الاقتصادي لهيئة كير مصر بالنسبة للمدارس المتعددة المستويات مما يزيد من دافعية الدارسات للاستمرار في التعلم بتلك المدارس .
- زيادة الدور الاجتماعي لهيئة كير مصر بالنسبة للمدارس المتعددة المستويات مما يزيد من مشاركة الأهالي وأولياء أمور الدارسات في إرسال بناتهم للتعليم بتلك المدارس.
- تحسين الأداء العلمي والأكاديمي للميسرات القائمات على سير العملية التعليمية بالمدارس المتعددة المستويات نتيجة لاهتمام هيئة كير بإعدادهن الإعداد التربوي السليم من خلال الدورات التدريبية، والعمل على زيادة تحفيزهن معنوياً ومادياً.
- ارتفاع معدل التحاق الدارسات بالمدارس المتعددة المستويات لهيئة كير مصر نتيجة التطور الذي حدث في كل من المنهج المدرسي، والمباني وبيئة الفصل، والوسائل التعليمية، وطرق التدريس، والنظام الإداري، ونظام التقويم بتلك المدارس .

خامساً: آليات تقويم التصور المقترح:

يمكن تقويم جوانب التصور المقترح من خلال بعض الأساليب ومنها :

- تقارير الموجهين والمشرفين والمتابعين للمدارس متعددة المستويات التابعة لهيئة كير، وذلك للتأكد من مدى تنفيذ السياسات الموضوعة للتطوير .

- مقابلة الدراسات بالمدارس متعددة المستويات للتأكد من قيام تلك المدارس بتلبية احتياجاتهن التعليمية وأداء دورها التربوي والاقتصادي والاجتماعي تجاههن.
- مقابلة الميسرات للتأكد من عدم وجود عوائق تواجه تنفيذ التطوير على أرض الواقع.
- إجراء بعض البحوث حول دور هيئة كير في مجال محو الأمية لتقييم أدائها، والتأكد من أنها تقوم بدورها على أكمل وجه، والعمل على تفعيل هذا الدور.

موضوعات مقترحة للبحث والدراسة :-

- في أثناء معالجة الباحث لموضوع الدراسة الحالية، اتضحت العديد من الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة التفصيلية ومنها :
- ١- دراسة تقييمية لدور هيئة كير مصر في مجال التعليم في جمهورية مصر العربية.
 - ٢- دراسة مقارنة بين جهود اليونيسيف وهيئة كير مصر في مجال محو الأمية في مصر
 - ٣- دراسة تقييمية للجهود التربوية للمنظمات الدولية الحكومية في جمهورية مصر العربية.
 - ٤- دراسة تقييمية لجهود المنظمات الدولية غير الحكومية في مجال محو الأمية في مصر.
 - ٥- دراسة تقييمية لجهود برنامج تطوير التعليم التابع للمعونة الأمريكية في مجال محو الأمية في جمهورية مصر العربية .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- توفر هيئة كير مصر فرص تعليمية تناسب دخل الأسرة في المجتمعات الفقيرة.
- توفر المدرسة الوجبات الغذائية للدارسات بالمدارس متعددة المستويات والتي تعد أحد أهم عناصر الجذب للدارسات للذهاب لتلك المدارس .
- المدارس المتعددة المستويات لا توفر الزي المدرسي للدارسات ، حيث أكدت كثير من الدارسات أن الزي المدرسي كان يوفر في بداية المشروع فقط .
- بعض المدارس المتعددة المستويات في محافظة الفيوم وبني سويف مقامة في مناطق غير محرومة من الفرص التعليمية ، مما يدل على عدم نجاح هيئة كير في اختيار الأماكن الأكثر احتياجا لإقامة هذه المدارس بها .
- لا يحتوي الكتاب المدرسي على موضوعات مرتبطة ببيئة الدارسات بالقدر الكاف.
- عدم توفر أجهزة الكمبيوتر في عدد غير قليل من تلك المدارس ، وإن وجد لا يستخدم لعدم وجود صيانة مستمرة له أو عدم وجود معلمة للحاسب الآلي .
- بيئة الفصل بالمدارس المتعددة المستويات مناسبة من حيث التهوية والمقاعد لعملية التعليم والتعلم للدارسات .
- تمنح المدرسة الدارسات أكثر من فرصة للعودة لها في حالة تغيبهن عن الدراسة.

